- دراسة لاستكشاف أثر استخدام الهواتف المحمولة فى تنمية مهارة الكتابة فى مراحل تعليمية أخرى.

- دراسة لاستقصاء أثر الأجهزة المحمولة الأخرى الهاتف اللوحى [التابلت والآى باد] أو اللاب توب) فى تدريس مهارات اللغة الإنجليزية.

- دراسة لبحث فاعلية استخدام الهواتف المحمولة فى تدريس اللغات الأخرى.

- دراسة أثر استخدام الهواتف المحمولة فى تنمية اتجاهات المتعلمين نحو تعلم اللغة الانجليزية.

- دراسة لاستقصاء تأثير استخدام الهواتف المحمولة فى تقييم الطلاب واختبارهم.

- دراسة لبحث أثر البرنامج المقترح على الذكور.

- دراسة لاستطلاع آراء المعلمين وباقى الممارسين التربويين واتجاهاتهم نحو دمج التكنولوجيا الحديثة وخاصة الهواتف المحمولة فى تدريس اللغة الإنجليزية.

- هناك حاجة إجراء العديد من الدراسات لتصميم برامج ليتم تثبيتها على الهواتف المحمولة لتحسين تحصيل الطلاب واستخدامهم للغة الانجليزية.

- استخدام الهواتف المحمولة لتنمية الكتابة باستخدام عينة أكبرحجمًا.

- هناك حاجة لبعض البحوث التجريبية لقياس اتجاهات الطلاب ببرنامج على مدى طويل حيث يمكن أن تؤثر فترة البرنامج القصيرة على مصداقية الاتجاهات وموضوعيتها.

- هناك حاجة لإجراء بحث لاستقصاء أثر استخدام الهواتف المحمولة على تنمية تحصيل الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وتنمية اتجاههم نحو تعلم اللغة الانجليزية.

- دراسة لبحث تأثير استخدام الهواتف المحمولة على خفض القلق الكتابى.

- ضرورة تدريس الطلاب الكتابة كعملية تواصلية وليس لمجرد كتابة جمل وموضوعات إنشائية.

- ضرورة تشجيع المعلمين وتدريبهم لاستخدام مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات الكتابة بشكل تدريجى وتشجيع الطلاب على الكتابة بشكل أكثر سهولة.

- ضرورة حث الطلاب على استخدام الهواتف المحمولة ليست كوسيلة للهو والترفيه ولكن أيضًا كوسيلة لتعليم اللغة الإنجليزية والكتابة باللغة الإنجليزية.

- ضرورة تغيير اتجاهات المعلمين وتشجيعهم نحو استخدام الهواتف النقالة فى تدريس اللغة الإنجليزية بشكل عام والكتابة بشكل خاص.

- التأكيد على تشجيع مصممى المناهج للتعرف على مبادئ ومشكلات تضمين مدخل مول للسياق التعليمى، وكذلك تصميم أنشطة تعليمية موجزة وممتعة تراعى خصائص الأجهزة وكذلك خصائص المتعلمين.

- تشجيع كليات التربية والمؤسسات التعليمية الأخرى على توعية المجتمع بضرورة تغيير النظرة تجاه إدماج الهواتف المحمولة فى العملية التعليمية نظرًا لأوجه الاستفادة المتعددة منها.

- ضرورة تشجيع الطلاب على التعلم مدى الحياة مستفيدين بإمكانات الهواتف المحمولة وكذلك تشجيعهم ليصبحوا متعلمين نشطين فى العملية التعليمية.

- أخيرًا استخدام الهواتف المحمولة كجزء إضافى وتكميلى أو مدمج للتعلم المدرسى للاستفادة من التواصل المباشر مع الطلاب وجهًا لوجه والاستفادة من إمكانات ومميزات الهواتف المحمولة لتنمية اتجاه الطلاب الإيجابى نحو التعلم.

مقترحات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة، تقترح الباحثة تناول بعض الموضوعات التالية فى البحوث المستقبلية:

- دراسة أثر استخدام الهواتف المحمولة فى تنمية مهارات أخرى (الاستماع، التحدث أو القراءة).

- دراسة أثر استخدام الهواتف المحمولة فى تنمية القواعد والنطق السليم.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ≤ ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو الكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ≤ ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدى.

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ≤ ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الكتابة لصالح التطبيق البعدى.

٥- يحقق البرنامج درجة كبيرة من الفاعلية فى تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى.

٦- يحقق البرنامج درجة كبيرة من الفاعلية فى تنمية اتجاهات طلاب الصف الثانى الإعدادى نحو الكتابة باللغة الانجليزية.

توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، تم اقتراح بعض التوصيات التالية لإدماج الهواتف الذكية فى تدريس الانجليزية بشكل عام وخاصة الكتابة:

- التأكيد على استخدام الهواتف الذكية لتنمية اتجاهات المتعلمين الإيجابية نحو الكتابة باللغة الانجليزية والبحث عن أنشطة كتابية ممتعة سواء داخل الفصل أو خارجه.

- التأكيد على ضرورة استخدام المعلمين للطرق والوسائل والاستراتيجيات التى تهتم باحتياجات الطلاب وتراعى الفروق الفردية وكذلك مراعاة اهتمامات الطلاب وتفضيلاتهم وأخذها بعين الاعتبار عند تدريس الكتابة لتسهيل عملية التعلم.

- ضرورة تشجيع الطلاب على الكتابة بشكل تعاونى ومشاركة الأعمال الكتابية والتعليق عليها.

- استخدام الهواتف المحمولة لتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة الفورية سواء عن طريق التعليقات الإيجابية أو المقترحات أو الإجراءات العلاجية لتعزيز مهارات الكتابة.

٣. عرض القائمة فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين للتعرف على ملائمة المهارات للطلاب وتعديلها فى ضوء آرائهم .

٤. إعداد اختبار قبلى لمهارات الكتابة للتعرف على مستويات الطلاب فى المهارات المطلوبة وعرضه على المحكمين للتعرف على صدقه وتعديله فى ضوء آرائهم .

٥. تطبيق الاختبار القبلى على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة .

٦. تحليل نتائج الاختبار إحصائيًا للتعرف على مستويات الطلاب وتحديد المهارات المتدنية لديهم .

٧. إعداد مقياس اتجاه للطلاب نحو الكتابة وعرضه على مجموعة من المختصين لحساب صدقه .

٨. تطبيق المقياس على المجموعتين وتحليل نتائج الاختبار للتعرف على اتجاهاتهم نحو تعلم الكتابة.

٩. إعداد الصورة الأولية للبرنامج القائم على مدخل مول فى ضوء الأدبيات وقائمة المهارات.

١٠. عرض الصورة الأولية للبرنامج على مجموعة من المحكمين وتعديله فى ضوء آرائهم.

١١. تجريب البرنامج على طلاب المجموعة التجريبة لمعرفة مدى فاعليته .

١٢. تطبيق الاختبار البعدى على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

١٣. تحليل النتائج إحصائيًا ومقارنتها بنتائج الاختبار القبلى للتعرف على فاعلية الهواتف المحمولة فى تنمية مهارات الكتابة.

١٤. تطبيق مقياس الاتجاه لتحديد فاعلية الهواتف المحمولة فى تنمية الاتجاه نحو تعلم الكتابة.

١٥. مناقشة نتائج الدراسة وتقديم المقترحات والتوصيات .

نتائج الدراسة:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\leq$ ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

- مجموعة من مهارات الكتابة الفرعية والتى تتعلق بالمهارات التالية (مهارة استخدام المفردات، مهارة استخدام القواعد، مهارات متعلقة بالمحتوى، مهارات متعلقة بتنظيم المحتوى وآليات الكتابة) والتى اتفق عليها المحكمون بأكثر من ٨٠%.
- مجموعة من الهواتف المحمولة والتى تعمل بنظام تشغيل أندرويد (Android).

أدوات الدراسة :

- استبانة للتعرف على مهارات الكتابة اللازمة لطلاب الصف الثانى الإعدادى . (من إعداد الباحثة)
- اختبار قبلى – بعدى لمهارات الكتابة . (من إعداد الباحثة)
- مقياس اتجاه قبلى – بعدى لقياس اتجاهات الطلاب نحو الكتابة . (من إعداد الباحثة)
- مقياس تصحيح writing rubric لتقييم مهارات الكتابة لدى الطلاب.

مصطلحات الدراسة :

مهارة الكتابة: تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها قدرة طلاب الصف الثانى الإعدادى على تنظيم أفكارهم ووضعها فى صورة جمل مترابطة للتعبير عن أنفسهم بعبارات ذات معنى مع مراعاة استخدام المفردات المناسبة ومراعاة آليات الكتابة (grammar, punctuation and spelling) .

مدخل مول MALL: تعرفه الباحثة إجرائيًا : استخدام طلاب الصف الثانى الإعدادى للهواتف المحمولة فى تعلم الكتابة لإتاحة الفرصة للتعلم فى أى وقت ومكان ولتسهيل التواصل الاجتماعى والتعلم التعاونى .

الاتجاه نحو الكتابة : يعرفه Graham, Berninger and Fan (٢٠٠٧) بأنه الميل الوجداني الذى يشعر به الكاتب نحو القيام بالكتابة ويتضمن شعوره بالسعادة أو عدم السعادة، وسوف تتبنى الباحثة هذا التعريف.

إجراءات الدراسة :

١. مراجعة الأدبيات المتعلقة بتنمية مهارات الكتابة، والاتجاه نحو الكتابة، واستخدام الهواتف المحمولة فى التعليم .
٢. إعداد قائمة مقترحة بمهارات الكتابة الملائمة لطلاب الصف الثانى الإعدادى .

فروض الدراسة :

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات الكتابة.

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس الاتجاه نحو الكتابة.

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\leq$ ٠٥. بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدى.

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\leq$ ٠٥. بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو الكتابة لصالح التطبيق البعدى

- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\leq$ ٠٥. بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\leq$ ٠٥. بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

- يعد البرنامج فعالا فى تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى.

- يعتبر البرنامج فعالا فى تنمية اتجاهات طلاب الصف الثانى الإعدادى نحو الكتابة باللغة الإنجليزية.

حدود الدراسة :

سوف تقتصر الدراسة الحالية على :

- مجموعة من طلاب الصف الثانى الإعدادى من مدرستين من مدارس محافظة دمياط.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تعرف مهارات الكتابة اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي .
- تحديد مستوى طلاب الصف الثانى الإعدادى فى مهارات الكتابة.
- التثبت من فاعلية استخدام مدخل MALL فى تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى.
- التحقق من فاعلية مدخل MALL فى تنمية اتجاهات طلاب الصف الثانى الإعدادى نحو الكتابة.

أهمية الدراسة :

قد تفيد الدراسة الحالية فى :

- مساعدة الطلاب فى تعلم اللغة الانجليزية باستخدام أداة محببة لهم فى بيئة تعلم غير تقليدية.
- تزويد معلمى اللغة الإنجليزية بأحد المداخل لتنمية مهارات الكتابة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- توجيه أنظار التربويين إلى أهمية توظيف الهواتف المحمولة فى تعليم اللغة الإنجليزية.
- فتح المجال للباحثين لإجراء بحوث جديدة لتنمية مهارات اللغة باستخدام هذا المدخل الحديث .
- الاستجابة للاتجاهات العالمية الحديثة فى تعليم اللغة الإنجليزية والاستفادة من توصيات البحث العلمى والتى تنادى بتوظيف الهواتف المحمولة فى تعليم اللغة .

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبى من خلال استقصاء الأدبيات والدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وتصنيف البيانات وتفسيرها وإعداد أدوات الدراسة للتعرف على مهارات الكتابة اللازمة لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى وتحديد المهارات المتدنية لديهم من خلال تطبيق أدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة ثم تطبيق البرنامج المقترح للتعرف على أثره فى تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب واتجاهاتهم نحو تعلمها.

ومساعدة الطلاب العازفين عن المشاركة ليصبحوا أكثر دافعية ولمساعدتهم على التركيز لفترات أطول مثل دراسة كل من (Amari & Suleiman ٢٠١١; Azar & Nasiri ٢٠١٤; Baleghizadeh & Oladrostam ٢٠١٠; Kennedy & Levy ٢٠٠٨; Moghaddam & Mousavi, ٢٠١٢;).

وتأكيدًا لما أشارت إليه الدراسات السابقة من ضعف الطلاب فى مهارات التعبير الكتابى ، فقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية عن طريق اختبار للتعرف على مهارات الكتابة لدى الطلاب وتم تطبيقه على عينة من طلاب الصف الثانى الإعدادى بمدرسة الكفراوى الإعدادية (٣٠ طالبًا) وقد أكدت نتائجها تدنى مستوى الطلاب فى مهارات التعبير الكتابى وشيوع الأخطاء فى كتاباتهم وأيضًا تم قياس اتجاه الطلاب (١٠٠ طالبًا) نحو الكتابة باللغة الانجليزية وأوضحت الدراسات اتجاهاتهم السلبية نحو الكتابة باللغة الانجليزية حيث أوضح الطلاب أن الكتابة باللغة الإنجليزية مملة وصعبة كما أكدوا عدم تفضيلهم لأداء المهام الكتابية، بالإضافة إلى ذلك، تم قياس اتجاه الطلاب (١٠٠ طالبًا) لاستخدام الهواتف المحمولة فى تعلم اللغة الإنجليزية وأكد ٧٨% منهم تحمسهم نحو استخدامها فى عملية التعلم.

لذلك تكمن مشكلة البحث فى تدنى مستويات طلاب الصف الثانى الإعدادى فى مهارات التعبير الكتابى بالإضافة لاتجاهاتهم السلبية نحو الكتابة والتى تؤثر على دافعيتهم وإنجازهم؛ لذا يسعى البحث الحالى إلى اكتشاف إلى أى حد يمكن أن يسهم مدخل مول فى تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى واتجاهاتهم نحو تعلمها.

أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالى :

إلى أى حد يمكن أن يساهم برنامج قائم على مدخل مول MALL فى تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى واتجاهاتهم نحوها؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما مهارات الكتابة الملائمة لطلاب الصف الثانى الإعدادى؟
٢. ما اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو الكتابة ؟
٣. ما سمات البرنامج القائم على مدخل مول ؟
٤. ما أثر البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى؟
٥. إلى أى حد يؤدى البرنامج المقترح إلى تحسين اتجاهات طلاب الصف الثانى الإعدادى نحو تعلم الكتابة؟

بالإضافة لما سبق، لم تفِ الطرق والوسائل التقليدية باحتياجات الطلاب فى القرن الحادى والعشرين حيث يتميز هذا العصر بالتغير السريع فى كافة مجالات الحياة، ومع توظيف التكنولوجيا الحديثة فى التعليم ظهر مصطلح التعلم النقال (Kukulska-Hulme and Shield, ٢٠٠٨) والذى يستخدم الأجهزة المحمولة وشبكات اللاسلكي لتسهيل وصول محتوى التعلم ومواده للمتعلمين فى أى وقت ومكان (Khabiri and Khatibi , ٢٠١٣).

وحينما يستخدم التعلم النقال في تعلم اللغة يظهر مفهوم "مدخل مول"، حيث يستخدم لدعم تعلم اللغة عن طريق استخدام الأجهزة المحمولة مثل الهواتف المحمولة والذكية ومشغلات الموسيقى (mp٣)، الحاسبات الشخصية الرقمية وأجهزة التابلت (Kukulska-Hulme,٢٠٠٩)، ولذا يعد هذا المدخل أحد الحلول المقترحة لتيسير عوائق تعلم اللغة حيث يتيح التعلم فى أى وقت ومكان. (Miangah & Nezarat, ٢٠١٢) ومن مميزات هذا المدخل أيضًا أنه يجعل المتعلم محور العملية التعليمية، ويقدم التغذية الراجعة الفورية للطلاب، ويزيد من دافعية الطلاب للتعلم، ويربط أنشطة التعلم باهتمامات الطلاب. (Ally, McGreal, Schafern, Tin & Cheung, ٢٠٠٧; Kukulska-Hulme ٢٠٠٩; Sharples, ٢٠٠٦) كما يشجع هذا المدخل الطلاب على تبادل الخبرات ويزيد التفاعل بين المتعلمين (Miangah & Nezarat , ٢٠١٢).

وهناك العديد من الدراسات التى أثبتت فاعلية هذا المدخل فى تعلم اللغة وتنمية المهارات اللغوية مثل دراسة (Ally, McGreal, Schafern, Tin & Cheung , ٢٠٠٧; Azar & Nasiri , ٢٠١٤; Baleghizadeh & Oladrostam ,٢٠١٠; ; Li & Hegelheimer , ٢٠١٣; Pellerin , ٢٠١٤; Sullivan , ٢٠١٣; Thornton & Houser , ٢٠٠٥).

مشكلة الدراسة :

تأكيدًا لأهمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية، فلقد اعتبرت وزارة التربية والتعليم تنمية مهارات الكتابة الإنجليزية واحدة من أهم الأهداف الرئيسة لتدريس اللغة فى المرحلة الإعداية وطبقا لتوجيهات مكتب توجيه الوزارة لمعلمى المرحلة الإعدادية فقد تم التأكيد على تدريس الكتابة بطريق تكاملية كمهارة تواصل. ولسوء الحظ، فإن المنهج الحالى لا يساعد فى تحقيق هذا الهدف، فلقد أكدت عزازى أن هناك فجوة كبيرة بين الأهداف والممارسات التدريسية داخل المدارس ، ولقد أدى هذا التضارب إلى انخفاض فى مستويات الطلاب فى الكتابة.

كما أكدت العديد من الدراسات على الأداء الكتابي المتدني لطلاب المرحلة الإعدادية (كما سبق ذكره) . لذا أوصت العديد من الدراسات بضرورة استخدام الهواتف المحمولة فى تطوير مهارات الكتابة

وتؤكد الدراسات معاناة الطلاب من العديد من المشكلات أثناء كتابتهم منها: مشكلة تداخل اللغة الأم (الكتابة باللغة العربية أولًا والترجمة حرفيًا للغة الانجليزية)، وحفظ الطلاب للنماذج المتمثلة فى الفقرات المكتوبة مسبقًا، وضعف قدرتهم على ربط الفقرات، وغياب وحدة العمل الكتابى، ومشكلات تنظيم الأفكار والمعني بالإضافة إلى نقص الدافعية لإنجاز العمل الكتابى وإهمال اهتمامات الطلاب فى اختيار موضوعات الكتابة (Ahmed,٢٠١٠; Isleem, ٢٠١٢ ; Magrath, Ackerman, Branch, Bristow, Shade & Elliott, ٢٠٠٣; Tran, ٢٠٠٧). ولقد أوضح ماجراث وآخرون Magrath et al. (٢٠٠٣) أن الكتابة تعد أكثر المهارات إهمالا وهناك مشكلات عديدة فى تدريس وتقويم الكتابة، كما أضاف أنه بالرغم من تمكن العديد من الطلاب من أساسيات الكتابة إلا أن القليل قادر على صياغة منتج كتابى متقن و مترابط.

وتعد مشكلة غياب التغذية الراجعة من المشكلات التى تؤثر فى جودة كتابة الطلاب. وأوضحت مروة السيد (٢٠١٤) أن الطريقة التى يستجيب بها المعلمون نحو كتابات الطلاب تعد سببًا رئيسًا فى اتجاه الطلاب السلبى نحو الكتابة. وعلى الرغم من الأهمية القصوى للتغذية الراجعة المتمثلة فى استفادة الطلاب من أخطائهم إلا أن الدراسات أوضحت عدم فاعلية الطريقة التى يقدم بها المعلمون تعليقاتهم على كتابة الطلاب فى تحسين كتابة الطلاب، ولقد أكدت دراسة عزازى (٢٠٠٤) و سلامة والعشرى (٢٠١٢) أن معظم تعليقات المعلمين على كتابات الطلاب تركز على أخطاء الهجاء والقواعد النحوية دون النظر إلى الأسلوب والمعنى والأفكار.

بالإضافة إلى ذلك، أكدت العديد من الدراسات أن الطلاب لديهم نقص فى الدافعية للكتابة، حيث يعتبرون الكتابة أكثر أنشطة اللغة صعوبة وملا. ولقد أوضح إسليم (٢٠١٢) عدم استخدام معظم المعلمين لأنشطة تراعى احتياجات الطلاب واهتماماتهم وتثير دافعيتهم للكتابة، كما أوضحت دراسة العشرى (٢٠١٣) ودراسة سلامة والعشرى (٢٠١٢) مستوى الطلاب المتدنى فى مهارات الكتابة، بالإضافة لاتجاههم السلبى نحوها.

ولما كانت الكتابة من المهارات الحياتية فلقد اهتمت العديد من الدراسات بالبحث عن أفضل الاستراتيجيات والطرق لتنمية مهاراتها (e.g. Ahmed, ٢٠٠٦; Al Alfy ٢٠١١; Elashri, ٢٠١٣b; Hajianneigad, ٢٠١٢; Hussein & Ashri ,٢٠١٣; Ibrahim,٢٠٠٦; Keshta and Harb ٢٠١٣;, . وعلى الرغم من ذلك، مازال يعانى الطلاب من مشكلات عديدة فى الكتابة فى كل المراحل التعليمية؛ لذلك لابد من إعطاء الكتابة اهتمامًا أكبر فى تدريس اللغة الاتجليزية EFL لإعداد الطلاب لمسايرة المتطلبات التواصلية لمواقف الحياة الفعلية (اسماعيل، ٢٠١٠).

مقدمة:

تعد الكتابة واحدة من أهم وسائل التواصل والتعبير عن الذات، فعن طريقها يستطيع الفرد أن يطلع على حضارات الأمم السابقة وينقل الثقافة من أمة لأخرى، كما يستطيع من خلال الأعمال المكتوبة أن يشارك خبراته وينقلها للأجيال اللاحقة، لذا فالكتابة واحدة من أهم المهارات اللغوية التى تعكس مدى التمكن اللغوى للطلاب فهى الوعاء الذي تنصهر فيه المهارات اللغوية الأخرى بالإضافة لمكونات اللغة: الهجاء ، القواعد النحوية ، الوحدة ، الترابط والاتساق اللغوى (Alsayed, ٢٠١٤).

ولا تتعلق الكتابة باختيار الألفاظ والقواعد النحوية فقط ولكنها ترتبط أكثر بالتعبير عن الأفكار والمشاعر والتعبير عن الذات، (Elashri, ٢٠١٣) وبناءً على ما سبق تعد الكتابة أكثر المهارات صعوبة لأنها تتطلب معرفة مناسبة بالمفردات اللغوية المتنوعة و التراكيب اللغوية المختلفة ليصبح الفرد قادرًا على التعبير عن أفكاره بصورة جيدة. (Tangpermpoon, ٢٠٠٨: ١)

ولقد اتفق كل من Ahmed (٢٠٠٦) و Elashri (٢٠١٣) بأن هناك مجموعة من المهارات الضرورية اللازمة للتعبير الكتابى الجيد ، وقد تم تصنيفها إلى أربعة أقسام :

١. **مهارات مرتبطة بالمحتوى:** وتتعلق بتنظيم الأفكار والمعلومات وتفصيلها لإنتاج منتج كتابى مترابط.

٢. **مهارات مرتبطة بتنظيم المحتوى:** وتتعلق بكتابة الجمل الافتتاحية والخاتمة المناسبة بالإضافة للاهتمام بترتيب الجمل داخل الفقرات ووحدة الكتابة والتسلسل المنطقى واستخدام كلمات انتقالية مناسبة (transitions).

٣. **مهارات استخدام اللغة:** وترتبط بكتابة جمل ذات تركيب نحوى صحيح ، وتوظيف المفردات بشكل ذى معنى، واستخدام تراكيب لغوية مختلفة، وتجنب استخدام شبه الجمل (fragments).

٤. **آليات الكتابة:** وتهتم باستخدام علامات الترقيم المناسبة للجمل والفقرات ، واستخدام الهجاء الصحيح للكلمات علاوة على استخدام خط واضح .

وعلى الرغم من وجود عدة مداخل وطرق تدريسية لتعليم الكتابة (مدخل المنتج الكتابى، مدخل عمليات الكتابة ومدخل نوع العمل الكتابى)، إلا أنها لا تزال من المهارات المعقدة بالنسبة للطلاب والمعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة ، بحيث تتطلب تطبيق ما تم تعلمه مسبقا لكتابة أعمال ذات معنى (Ahmed, ٢٠١٠) .